WHO EMRO | الطبيعية الكوارث من المأمونة المستشفيات

من منّا لا يتذكر أهوال ((تسونامي)) ؛ أكبر كارثة طبيعية عرفتها البشرية منذ قرون؛ من منّا لم تمر بلده أو بلد مجاور له بزلزال مدمر؛ أو فيضان مكتسح أو إعصار لا يبقي ولا يذر؟

الكوارث الطبيعية واقع لا يمكن إيقافه أو منعه أو تغيـيره . والأهوال التي تخلفها أفظع من أن يتم احتواؤها . والمضارون كثرٌ من البشر وسائر الكائنات إلى المنشآت . ولإقليم شرق المتوسط نصيب وافر من هذه الكوارث مثل الزلزال الذي ضرب مصر عام 1992 ، والآخر الذي دك مدينة بام عام 2003 ، والثالث الذي دمر مدن باكستانية عديدة عام 2005 ، مروراً بالفيضانات التي يشهدها السودان، و ((سيكلون)) الذي ضرب عُمان 2007 ، أمثلة عديدة لكوارث تخلف تداعيات رهيبة، لعل من أصعبها تدمير المستشفيات والمنشآت الصحية التي يفترض أن تقدم الدعم والرعاية والعلاج للمضارين من هذه الكوارث، أو توقفها عن العمل لتوقف الإمدادات كالكهرباء ودمار الأجهزة ولعدم قدرة العاملين الصحيِّـين على العمل في هذه الأوضاع . بل وفي أحيان كثيرة لأنهم من المضارين بهذه الكوارث . وبدلاً من ذلك يصبح قاطنوها – من مرضى وعاملين صحيـين – بين الضحايا . ويفقد الآخرون رافداً من أهم روافد توفير الرعاية التي يحتاجونها .

العمل من أجل حماية المستشفيات من الكوارث هاجس جمع أمانة الاستـراتيجية الدولية للحد من الكوارث، التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي في جهد مشتـرك تبلور في إعداد حملة دولية ضخمة لحث كافة المعنيـين من حكومات وجهات مانحة ووكالات دولية ومنظمات أهلية ومهندسين وفنيـين على إيلاء المستشفيات الاهتمام الكافي، وضمان أن كل المستشفيات الجديدة تبنى وفق مقاييس ومستويات من المتانة والتجهيزات التي تقوي قدرتها على الاستمرار في أداء مهامها خلال الكوارث، وكذلك تنفيذ إجراءات من شأنها تقوية المستشفيات والمنشآت الصحية القائمة ولاسيَّما التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية .

وتستمر حملة ((حماية المستشفيات من الكوارث)) لمدة عامين بدءاً من موعد انطلاقها في 3 فبراير 2008 وحتى نهاية 2009.

لا(تجعل المستشفى أحد ضحايا الكوارث))

1 / 3

[illegible]

[illegible]

[illegible] 2003 [illegible]

[illegible] (([illegible])) [illegible] 2008 [illegible] 3 [illegible]

[illegible]

WHO EMRO | الطبيعية الكوارث من المأمونة المستشفيات

Saturday 4th of May 2024 04:01:38 AM

3 / 3